

لسان العرب

(وشك) الوَشِيكُ السريعُ أَمْرٌ وَشِيكٌ سريعٌ وَشُكٌ وَشَاكَةٌ وَوَشَّكٌ وَأَوْشَكٌ
وقال بعضهم يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً وكذاً وَيُوشِكُ أَنْ يكونَ الأمرُ وَيُوشِكُ الأمرُ أَنْ
يكونَ ولا يقالُ أَوْشَكٌ ولا يُوشِكُ وقال بعضهم أَوْشَكٌ الأمرُ أَنْ يكونَ أَنْ نشدَ ثعلبٌ ولو
سئِلَ الناسُ الترابُ لأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا وقوله
أَنشد ابن جنبي ما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَبْدِيْتُوا أَوْشَكٌ إِذْ إِنما أَرادَ وَشُكٌ إِذْ فَأَبَدلَ
الهمزة من الواو وَوَشُكَانَ ما يكونُ ذلكَ وَوَشُكَانَ وَوَشُكَانَ والنون مفتوحة في كل وجه
وكذلك سَرَعَانَ ما يكونُ ذاكَ وَسُرْعَانَ وَسِرْعَانَ أَي سَرَعٌ كلُّ ذلكَ اسمٌ للفعل كهيئات
التهديبِ لَوَشُكَانَ ما كانَ ذلكَ أَي لَسُرْعَانَ وَأَنشدَ أَتَقْتُلُهُمْ طَوْراً وَتَنْكَحُ
فيهمُ ؟ لَوَشُكَانَ هذا والدِّمَاءُ تَصَيَّبُ ومن أَمثالهم لَوَشُكَانَ إِهْلَةٌ يضرب
مثلاً للشئِ يَأْتِي قَبْلَ حَرِينِهِ وَوَشُكَانَ مصدرٌ في هذا الموضعِ وَوَشُكُ البَيْنِ سُرْعَةٌ
الفِرَاقِ وَوَشُكُ الفِرَاقِ وَوَشُكُهُ وَوَشُكَانُهُ وَوَشُكَانُهُ سُرْعَتُهُ وقالوا وَوَشُكَانَ إِذْ
خَرَجًا أَي عَجَلاناً وَأَنشدَ ابن بري أَوْشَكَنَ ما عَنَدَ يَتَمُّ وَشَمَتُّمُ بِإِخوانكم
والعزِّمُ لم يَتَجَمَّعْ وَقَدْ أَوْشَكَ الخَروجُ وَأَوْشَكَ فلانٌ خَرجاً وقولهم وَوَشُكُ إِذْ
خَرَجًا بالضمِ يَوَشُكُ وَوَشُكًا أَي سَرَعٌ وَعجبتُ من وَوَشُكُ ذلكَ الأمرِ وَوَشُكُ ذلكَ الأمرِ
بضم الواو ومن وَوَشُكَانَ ذلكَ الأمرِ وَوَشُكَانَ ذلكَ الأمرِ أَي من سُرْعَتِهِ عن يعقوب
وَخَرَجَ وَوَشِيكاً أَي سَريعاً قال ابن بري ومنه قول حسان لِتَسْمَعَنَّ وَوَشِيكاً في
دِيارِهِمُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثْمانا وَقَدْ أَوْشَكَ فلانٌ يُوشِكُ إِشاكاً أَي
أَسْرَعَ السَيرِ ومنه قولهم يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً قال جرير يهجو العباس بن يزيدَ
الكَنْدَرِيَّ إِذْ جَهَلَ الشَّقِيَّ ولم يُقَدِّرْ بَعْضَ الأَمْرِ أَوْشَكَ أَنْ يُصابا قال
ابن بري ومنه قول الكَلْبِ حَبِ إِذْ المَرءُ لم يَغْشَ الكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ
الهُوَ يَنَّا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا قال وقد يَأْتِي بِوَشُكُ مستعملاً بَعْدَ الاسمِ والأكثرُ
أَنْ يكونَ الذي بَعْدَها أَنْ والفعلُ وذلكَ نحو قول حسانٍ من خمرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تُرْياقَةً تَوْشِكُ فَتَرَّ العِظامُ ويروى تُسْرِعُ فَتَرَّ العِظامُ وقد تكررُ في الحديثِ
يُوشِكُ أَنْ يكونَ كذاً وكذاً أَي يَقْرُبُ ويدنو وَيُسْرِعُ ومنه حديث عائشة Bها يُوشِكُ منه
الفَيْئَةُ أَي يُسْرِعُ الرجوعَ فيه والوَشِيكُ السريعُ والقريبُ العامَّةُ تقولُ يُوشِكُ
بفتحِ وهي لغة رديئةٌ وقال أبو يوسفٍ واشكُ يُواشِكُ وَوَشَاكاً مثلَ أَوْشَكَ يقالُ إِنَّه
مُواشِكٌ مستعجلٌ أَي مُسارعٌ وقال أحمد بن يحيى ثَعْلَبٌ هذا يقالُ بهذا اللفظِ ولا يقالُ

منه واشكّ وناقة مؤاشكة سريعة وقد أوشكتّ وهي الحثّة في العدّو والسير
والاسم الوشاكّ أبو عبدة فرس مؤاشكّ والأُنثى مؤاشكة والمؤاشكة سُرعَة
النّجاء والخفّة قال عبد الله بن عثمة يَرثى بِسُطامَ بن قَيْسِ حَقِيبةً سَرَّجَه
بَدَنٌ ودرِّعٌ وتَحْمِلُهُ مؤاشكةٌ دَوُّوكٌ